العدد ٨٦٤ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة الثامنة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٠٩ موافق ٩ و٢١ كانون ١ سنة ١٨٩١

الأستانة العليَّة
مقتبسات عن الجرائد التركية
« بدار السعادة العلية»

«توجيهات» - فوضت ولاية اليمن مع رتبة المشيرية السامية إلى حضرة دولتلو أحمد فيضي باشا قومندان عموم اليمن.

وولاية أطنة إلى حضرة سعادتلو خالد بك أفندي سفير طهران سابقًا.

ومتصرفية لواء صاروخان إلى حضرة سعادتلو محيي الدين باشا المنفصل من متصرفية ايج ايل.

وقوميسرية انحصار التنباك (رزي) إلى حضرة سعادتلو علي جواد بك من كتاب المابين الهمايوني الملوكاني علاوة على مأموريته.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعًا إلى عزتلو عبد الرّحمن بك حفيد حضرة سعادتلو محمَّد سعيد باشا محافظ وأمين كيلار الحج الشريف لحسن خدماته.

أحسن بالنشان العثماني العالي من الرتبة الأولى تبديلًا إلى حضرة سعادتلو توفيق باشا ناظر النافعة والتجارة.

وبمدالیا اللیاقة الذهبیة إلى حضرة عطوفتلو ناظم بك أفندي ناظر الضبطية لإقدامه ومساعيه الممدوحة.

- في تقويم وقائع أن قد صدرت الإرادة السنية غب الاستئذان بناءً على إشعار نظارة الداخلية الجليلة بتخصيص راتب المعزولية ثلاثة آلاف قرش إلى حضرة سعادتلو طاهر باشا والي الموصل سابقًا وألف وخمسمائة قرش إلى كل من حضرة سعادتلو حسن بك أفندي متصرف ايج ايل أسبق وسعادتلو نزيه بك أفندي متصرف حكارى سابقًا وسعادتلو طاهر بك أفندي متصرف ارغنى وسعادتلو رضا باشا متصرف ايج ايل وألف ومائتي قرش إلى عزتلو عزت أفندي متصرف رسمو سابقًا.

وفيها - أنه بسطوة الحضرة العليَّة الشاهانية صار قبض الأشقياء الذين خطفوا الموسيو رايمون الفرنساوي من أراضي زراعته في ولاية أدرنة وصعدوا به إلى الجبال «وهو الذي دفعت الفدية لإطلاقه» كما أنه قبض على كثيرين من الأشقياء الذين سلبوا راحة أبناء السبيل وسينالون جزاء ما جنته أيديهم.

- بعث أهالي قنديه بلسان البرق إلى باش كتابة المابين الهمايوني الجليلة عريضة تلغرافية تتضمن الدعاء لحضرة ولي النعم الأعظم وشكر حسن التشبثات والتدابير الصائبة التي قام بها حضرة وكيل والي كريت.

وقد كتب إلى الوالي المشار إليه من جانب باش كتابة المابين الهمايونية الجليلة أنه بموجب الإرادة السنية صار تبشيركم بأن امتنان الأهالي استدعى محظوظية الحضرة العليَّة الشاهانية وأن غاية المطلوب لدى حضرة مولانا ولي النعم بدون امتنان استكمال أسباب أمنية ورفاه وراحة تبعته الشاهانية وأبادر لتبليغكم وللجميع سلام السعادة الشاهاني مع التلطيف.

- عاد إلى مياه دار السعادة البابور الهمايوني «طليعة» بعد إيصال حضرة شقيقة حاكم سيام ونجله إلى «بيره» وفيه حضرة سعادتلو الفريق أحمد علي باشا الياور الشاهاني وسائر الذوات.

في جريدة «صباح» أنه بلغ سمع الحضرة العليَّة الشاهانية وجود مصحف شريف مكتوب بالخط الكوفي بزمن حضرة سيدنا الإمام علي كرّم الله وجهه محفوظ في محكمة بك أوغلي البدائية فصار إحضاره لحضرة مولانا الخليفة الأعظم ولهذا المصحف الشريف قصة حاصلها أن بعض العرب رهنه على مبلغ ثلاثمائة ليرة عند أحد الصيارف ثم حدث خلاف بين الراهن والمرتهن أدى إلى مراجعة المحكمة وحفظ المصحف الشريف فيها وبعد مدة يسيرة غاب المدعي والمدعى عليه وقد مضى على ذلك عدة سنين والمصحف الشريف محفوظ في المحكمة المذكورة «قلنا وذلك من أعجب العجاب».

- وصل حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي والي معمورة العزيز سابقًا إلى دار السعادة.

- صدرت الإرادة السنية بخصوص انحصار التنباك في البلاد المحروسة الشاهانية وبعد ورودها إلى الباب العالي جاء مدير حصر التنباك وبسبب إجراء بعض التدقيقات بدائرة الصدارة العظمى سيؤخذ بمبادلة توقيع المقاولة.

- قدم من أوربا إلى دار السعادة الموسيو «استانيفودت» وبرفاقته بعض المهندسين لطلب امتياز طريق حديدية من إزميد إلى بغداد.

- أعد جناب السير وليم ويت سفير إنكلترا ضيافة مكملة لشرف حضرة الصدر الأعظم السامي أما المدعوون إليها فهم الذوات الآتي بيان أسمائهم.

حضرة فخامتلو دولتلو جواد باشا الصدر الأعظم وحضرة دولتلو ارتين باشا مستشار الخارجية وحضرة عطوفتلو نعوم أفندي باش كاتب تحريرات الخارجية وحضرة سعادتلو وودس باشا من فرقاء البحرية وحضرة سعادتلو وكيل أفندي ترجمان مقام الصدارة العظمى والسير إدكار ونسان مدير عموم البنك العثماني ومدامته ووكيل سفارة أميركا «مصلحة كذار» مع اثنين من معتبري السواح الإنكليز وغيرهم.

- طبعت جميع الأوراق المتعلقة باعتماد أحد الأوزان القديمة والجديدة لأجل توزيعها على الهيئة عند الاجتماع العتيد لحل هذه المسألة.

أخبار الولايات

«بيروت» ورد في تلغراف من جانب نظارة الداخلية الجليلة الأنباء بتوجيه ولاية بيروت إلى حضرة عطوفتلو إسماعيل كمال بك أفندي متصرف كليبولي وأن تستمر إدارة أمور الولاية بعهدة حضرة دولتلو عزيز باشا والي الولاية السابق لحين حضور حضرة الوالي المشار إليه.

ولدى ورود هذا الخبر أخذ كبار المأمورين والوجوه بالذهاب إلى نادي حضرة دولتلو عزيز باشا يعربون عن تأثرهم مع تقديم الشكر لدولته عما شاهدوه من لطفه والتفاته واهتمامه بالأمور.

وإنا نجمل الآن ما فصلناه بأوقاته من مباكرة دولته لرؤية الأشغال وتأخره في دار الحكومة إلى وقت الغروب وخصوصًا الاهتمام في المحافظة على الصحة العمومية ومواصلة أوامره بإجراء وسائل حفظ الصحة ومراعاة احتياج الفقراء عند وضع المحاجر الصحية بالنظر إلى وقوف الأشغال ولا نذهل عن انقطاع المنازعات التي كانت تكدر خواطر العقلاء مع لطف وحسن التفات وإنسانية كل ذلك مما يستدعي مزيد الشكر وأن نرجو لدولته دوام العز والمكانة بظل حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

عاد عزتلو كمال بك مدير معارف الولاية من لواء اللاذقية بعد أن تفقد المكاتب الابتدائية في مركز اللواء وخارجه وعلمنا أنه وجد المكاتب الابتدائية التي فتحت في القرى بصورة تستدعي الامتنان وامتدح من اجتهاد التلامذة في التحصيل وقابليتهم لاقتباس العلوم وحسن التربية.

عاد في الأسبوع الماضي حضرة العالم الفاضل الكامل السيد محمَّد أفندي أبي طالب الحسني ابن عم المرحوم الأمير عبد القادر الحسني وقد رحب بسيادته أحباؤه ومعارفه وسروا بسلامته ونحن نهني سيادته بالسلامة.

ذكرنا في أخبار الأستانة من جملة التوجيهات توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعًا إلى عزتلو عبد الرّحمن بك اليوسف حفيد حضرة سعادتلو محمَّد سعيد باشا محافظ وأمين كيلار الحج الشريف وبما أن الموما إليه من ذوي اللياقة والإقدام نسديه خالص التبريك ولا زال مظهرًا للعواطف السنية الشاهانية.

قرأنا في تقويم الوقائع أنه صدرت الإرادة السنية غب الاستئذان بإعطاء مصطفى أفندي الامتياز بنشر جريدة غير رسمية في دمشق الشام باسم «الشام» فنسدي رفيقنا الجديد التبريك.

في جريدة سورية أنه شخص إلى القدس الشريف كل من مطران أطنة ومطران زحلة ومطران عكار يصحبهم بعض وجوه طائفة الروم الأرثوذكس في دمشق لكي يعودوا بصاحب الرتبة أسبريدون أفندي مطران طابور الذي عين بطريركًا في الكرسي الأنطاكي.

حدث في ليلتي الأربعاء والخميس الماضيتين أمطار غزيرة ورعد وبرق وصواعق ومنذ يوم الجمعة تقشعت الغيوم وذكرنا لطف الهواء أيام الربيع.

وقد بلغنا من أخبار كفرشيمة في لبنان أن الصاعقة دخلت إحدى بيوتها فحطمت مواعين الزيت ولامست فخذ امرأة تعطلت حركته. وحدث في قرية الشويفات من لبنان أن الصاعقة دخلت بيتًا فأحرقت ما فيه لكن لم تصب النفوس بضرر.

لم نسمع بحدوث إصابات جديدة في جهة مرجعيون بعد وضعها تحت النطاق الصحي وإنما روي حدوث إصابات بمرض الهيضة في بعض القرى من قضاء صفد التابع لواء عكا.

وقد عاد الدكتور كراهم الذي بعث إلى مرجعيون لأجل معاينة نوع المرض وقرر أن الإصابات والوفيات التي حدثت في قرية الصالحية هو من نوع الهيضة. أما عزتلو نظام الدين بك مفتش الصحية فقد عاد من عكا إلى بيروت مع البابور العثماني.

أهدي إلينا من مطبعة الآداب الروزنامة العثمانية لسنة ١٨٩٢ ميلادية متقنة الطبع مشحونة بالفوائد والمطالب وثمنها ستة قروش تباع في المطبعة المذكورة وفي المكتبة الجامعة.

عكا

جاءتنا هذه الرسالة بقصد نشرها في جريدتنا وهي بنصها:

إنني بلسان التشكر والامتنان أثني على همة صاحب الفضيلة بهاء الدين أفندي الخطيب نائب عكا وذلك لما أجراه من الهمة والدقة حينما بلغه أن البستان المسمى بحمرة اليهودية الواقع في نهر المفشوخ قد وقفته السيدة فاطمة بنت المرحوم مصطفى الخليل من أهالي ترشيحة وقفًا ذريًا على أناس سمتهم بموجب حجة شرعية في محكمة عكا وذلك بتاريخ ١ رجب سنة ١٢٧٢ ثم من بعد الموقوف عليهم يصرف ربعه إلى الحرمين الشريفين فأجرى البحث والتدقيق باستخراج صورة الوقفية من سجلات المحكمة مصادقًا عليها بخطه وختمه وحيث أن بعض الذين لهم استحقاق في الوقف المذكور تواطأ مع شخص آخر وباعه غالب البستان المذكور وذلك من نحو عشر سنوات وأقيمت الدعوى في المحكمة المذكورة ونأمل من فضيلة الأفندي الموما إليه إحقاق الحق وإبطال الباطل وسنبادر إلى إذاعة ما يتم بعد المحاكمة والبين الذي لا مرية فيه أن الوقف لا يباع ولا يشرى وأن شرط الواقف كنص الشارع.

«الإمضاء محفوظ»

ولا ريب بأن شرط الواقف كنص الشارع والوقف لا يباع مطلقًا ونحن بانتظار ما تكون نتيجة هذه المسألة.

الحضرة العليَّة الشاهانية

نشرت «أجانس دوقسطنطينوبل» تلغرافًا مؤرخًا في الخامس والعشرين من تشرين الثاني حسابًا إفرنجيًّا يتضمن ما جاء في التقرير الذي قدمه البرنس ونديجفرايج إلى مجلس ده له غاسيون في أوستريا متعلقًا بميزانية نظارة الأمور الخارجية.

ومما ورد في التلغراف الذي ألقاه قبلًا الكونت كالنوكي ناظر الخارجية في أوستريا في مجلس «له غاسيون» الأوستروي حاويًا ما طاب من المدائح الحقيقية لإقدامات كريم الصفات حضرة السلطان الأعظم وهممه السياسية الجليلة المثبتة أنه بسطوة معالي أفكار الحضرة الشاهانية قد ترقت البلاد العثمانية بالعمران وأحرزت الدولة العليَّة العثمانية بما لها من رفعة الشان وقوة الشوكة موقعًا مهمًّا في موازنة أروبا السياسية مما أتينا قبلًا على نشره في صحيفتنا مع الافتخار وفي التقرير الذي قدمه البرنس المشار إليه إلى المجلس المنوه عنه الآن ما يفيد التصديق على البيانات التي أتى بها الكونت كالنوكي من أن دولة أوستريا والمجر منزهة عن الأغراض في السياسة الشرقية واشترك مع الكونت المشار إليه بالاحترامات والتوقيرات التي أوردها لحضرة صاحب الخلافة العظمى وزين لسانه بألفاظ الاحترام والإطراء على حماسة وكياسة ولي نعمتنا الممتاز بالفطنة والذكاء وعنايته وعواطفه الشاهانية المبذولة نحو رعاياه الأمناء وصرح بمننه من حسن الصلات والعلاقات الحبية الموجودة بين الدولة المشار إليها وبين السلطنة السنية العمانية.

لا جرم أن ظهور توفيقات سيدنا ومولانا الحميد الخصال العالي الآمال الذي تفضل أيّده الإله المتعال باستكمال الوسائط والوسائل في سبيل إيصال الملك والدولة إلى أرفع مدارج العلو والشوكة بما فطر عليه من قابلية الترقي منذ استوى على عرش الخلافة العثمانية وظهور ذلك بصورة محقة في مجالس أروبا السياسية المهمة إنما هو من الأحوال السارة التي تجعل التبعة العثمانية غريقة في لجج الفخر والمباهاة. «انتهى عن ترجمان حقيقت».

الوفد العثماني في ليوداديا

ذكرنا قبلًا ما كان للوفد الذي أرسله حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم للسلام على إمبراطور الروسية من حسن الاستقبال وقد قرأنا في جرائد البريد أن الإمبراطور أعد مأدبة شائقة للوفد المشار إليه قال في أثنائها ما تعريبه:

«لقد شرفني عظمة السلطان شرفًا عظيمًا أنا ورجال بيتي الإمبراطوري بإرساله إليّ موظفين ساميين من بلاطه بهدايا ثمينة فاخرة على أننا لم نكن في حاجة إلى هذا البرهان الجديد المعرب عن نوايا جلالة السلطان الشريفة وحسن مقاصده السامية لأننا كلنا عارفون حق المعرفة بمزايا جلالته النادرة المثال ومعجبون بالمناقب الإدارية التي امتاز بها حضرة السلطان القابض على الملك يدير شعوبًا مختلفة الأجناس والمذاهب والجميع عائشون تحت لوائه الرفيع بكل رغدٍ ورفاهية. وإنني أعد نفسي سعيدًا إذا صرت أحد أصدقاء جلالته وعندي إن العلائق الودية الكائنة بين مملكتي أروبا الشرقية العظيمتين والتي فضلها عائد على جلالة السلطان تضمن للشرق تقدمًا ونجاحًا تأمين في أسباب صفاء عيشهما المادي والأدبي ولذلك فإنني أرفع كأسي شاربًا على سر صديقي المجيد عظمة السلطان عبد الحميد خان».

فعند ذلك نهض رئيس الإمبراطور وقال إن حضرة مولانا السلطان الأعظم سيصرح بشعائره عن قريب وذلك عند زيارة الغراندوق جورج لعاصمة الدولة العليَّة.

سنقابور في ١٦ ربيع الثاني

ورد من مكاتبنا الفاضل ووكيل جريدتنا في سنقابور رسالة احتوت على أخبار تلك الجهات فاقتبسنا منها ما يأتي:

اتصل بنا من أخبار سيام أنه ورد لحاكمها من أخيه الذي سافر إلى الأستانة أنه سيعود وبصحبته شهبندر الدولة العليَّة وأن حاكم سيام قد بنى بيتًا كبيرًا في عاصمته لأجل سكن الشهبندر الموما إليه وركز الأخشاب ليرفع عليها العلم العثماني الشاهاني وقد أخبرني بذلك الحاج عبد الكريم سيام أحد الذين هاجروا قبلًا إلى سنقابور ثم رجع إلى سيام وقد فرح بذلك المسلمون هنا وفي سيام واستبشروا بالخير ربّنا يحقق آمالهم.

على بعد يوم من جزيرة جاوه يوجد جزيرتان تدعى أحدهما «بالي بليلين» «والأخرى بالي عنفنان» وحكامهما كفار يعبدون العجل ويسكن في الجزيرتين قوم من المسلمين يدعونهم البصصة ويخالطهم قوم «بوقيس» وكثير من عرب حضرموت متوطنين بعيالهم لمعاطاة أسباب التجارة مع سنقابور وجاوه ومن مدة ثمانية أشهر ثار البصصه على صاحب جزيرة بالي عنفنان لتعرضه لهم بأمور دينهم وجوره عليهم بالأحكام والعشور وحدثت مقتلة عظيمة من الفريقين وانقطعت مواصلات التجارة من الداخل والخارج وكان فيها رجل يسمى السيد عبد الله بن السيد عبد الرّحيم البغدادي له منزلة رفيعة في الجزيرة وبعد أن وضعت الفتنة أوزارها اتهم السيد عبد الله بأنه المسبب لما حدث فحبس وحجر على بيوته وأمواله وقد أخبرنا القادمون بأن السيد عبد الله مات في الحبس وإنه لا يبعد أن يكون موته من الحكام بسبب ما اتهموه.

وفي أثناء الفتنة امتنع الأهالي عن زراعة الأرز ولذلك أصبحت الجزيرة بحاجة إليه وعند عود حركة التجارة أخذوا بجلب الأرز من جهات متعددة.

أما أخبار جزيرة جاوه فتفيد أنه منذ ثمانية أشهر حبس الغيث عنها بعد أن كانت أراضيها يتعاهدها المطر بأوقاته وتنبت فيها المزروعات والأشجار التي على وجه الأرض وزد على ذلك أن أرض الجزيرة أخذت تتشقق ويتصاعد منها دخان كأنه لهيب النار وأعقب ذلك قحط عظيم وغلاء في أثمان المأكولات فإن بيكول «اسم مكيال» الأرز بعد أن كان ثمنه ٣ أو ٤ روبيات أصبح الآن ١٢روبية أما المواشي كالبقر والجاموس والغنم فقد أهلكها الجوع وفنيت والأهالي ينسبون حدوث هذا المصائب التي ما سبق حدوث مثلها في جزيرتهم إلى جور حكام هولندا وسوء نياتهم نحو أهالي البلاد.

لا صحة لما روته بعض الجرائد العربية بحق السيد عمر السقاف ومع قرابة الموما إليه بالنسب لعمدة الأماثل الأكارم الوجيه السيد محمَّد أفندي السقاف الذي عرف كل عثماني مكانه من خالص الحب والتعلق بحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم والدولة العليَّة العثمانية وخصوصًا ما كان منه من إظهار صدق إخلاصه نحو ضباط وعساكر الفرقتين أرطغرل والقيام بوظائفهم بكل احترام وإكرام وكذلك حسن مقابلته لمن عاد منهم والسيد عمر الموما إليه هو ابن شقيقة السيد محمَّد أفندي المشار إليه وقد وجدت بخدمة السادات آل السقاف الكرام مدة تزيد عن أربع وعشرين سنة ولم أشعر من أحوالهم إلا تعظيم حضرة أمير المؤمنين وحامي حوزة الدين وقد نال السيد محمَّد أفندي السقاف بسبب صداقته من العواطف السنية النشان العثماني من الرتبة الثانية والنشان المجيدي من الرتبة الثانية أيضًا ولذلك أنفى بالكلية الخبر المعزى إلى السيد عمر الموما إليه.

المعارف في أنقرة

وصلنا من مركز ولاية أنقرة الجليلة رسالة تحت العنوان المذكور أعلاه جعل كاتبها الفاضل فاتحة الكلام البحث عن أسباب الترقي وما أبقاه الأوائل من الآثار العظيمة وتخلص إلى أن جميع ذلك نتيجة تحصيل العلوم والفنون وإتقانها لما أن المعارف هي الواسطة لنوال كل ما يعود بفائدة وحسن تذكار وأثر.

ثم قال ما نصه وكلما تفكرت في أمر الترقي والمعارف تيقنت أنه ينبغي على كل عثماني حسن الاقتداء بحضرة مولانا الخليفة الأعظم منبع العرفان وولي النعم بلا امتنان السلطان الغازي عبد الحميد خان الذي أحيا درس العلوم وغرسه في رياض ملكه الشاهاني فقد أيقظنا من نوم الغفلة وفتح لنا آمال مستقبل مستنير وأولد في عقولنا فكر التقدم والنجاح.

لا يلزمنا التطويل وشاهد العيان دليل لأهل العرفان ألا وهي المكاتب المشادة في كل مكان وقد أمعنت النظر في حالة المعارف هنا فألفيت معشوقة ذوي النهى بحلة من الجمال يروق خبرها ويشكر أثرها وما ذلك إلا من حسن عناية الوزير الخطير والعلامة الشهير حضرة دولتلو عابدين باشا والي ولاية أنقرة الجليلة الذي حصر أوقاته لتوفيق أطواره وتشبثاته العالية إلى رضاء الحضرة الشاهانية ولترصيع قلوب التبعة الصادقة بجواهر الإخلاص. أجل إن الوزير المشار إليه قد صرف عزمه إلى الأمور النافعة وبالأخص إلى العرفان وزرع في أذهان الأهالي نواها بقدر الإمكان مع وجود الممانعات الخفية بكل مشروع مفيد لكن حضرة المشار إليه توصل إلى تأمين تناول هذا المحصول الجليل في الولاية بتوفيق الله تعالى,

إن أغلى وأعلى بيت هيَّأ لجوهر المعارف مكتب الإعدادية الذي هو منبع الفيض والنجاح نعم إن هذا المكتب حدث ولكنه هيأ طليعة من أولاد الوطن للقيام بخدمة منافع الدولة والبلاد بما يقتبسونه من العلوم والفنون وما أشربته عقولهم من الأفكار القويمة العظيمة وذلك موضوع اهتمام الهمام المشار إليه توفيقًا لحسن نيات حضرة مولانا الخليفة الأعظم وحسن إدارة وتربية عزتلو كاظم بك أفندي مدير المكتب والحق يقال إن شبان الوطن الذين هم حياته المستقبلة قد عهد تدريبهم لمن به أودعوا ليديها اللياقة وذلك يستدعي الشكر.

هذا شان الذكور أما الإناث فإنه قد أعد لهن ما يستدعي تحليتهن بنور المعارف أيضًا إذ أن الوزير المشار إليه قد أنشأ هنا دار المعلمات وسماه بالمكتب الحميدي تتناول علومه صنوف الرشدية والابتدائية وبعد الامتحان جرى توزيع المكافأة بصورة مطنطنة بحضور صاحبة العفة حضرة حرم الوالي المشار إليه وجم غفير من المخدرات وقرأت مديرة المكتب نطقًا بليغًا استجلبت به الدعاء لجانب مولى السلطنة السنية حرسها الله وبالنظر لحسن تزكية تحصيل الطالبات نشكر لمديرة المكتب.

أحمد ناجي

المسلمون في بكين

قرأنا في جريدة «صباح» تحت هذا العنوان ما نص تعريبه إن المسلمين بالنظر إلى وحدة الكلمة يتشرفون طبعًا إلى الوقوف على أحوال أخوانهم بالدين سواء كانوا بعيدين عنهم أو قريبين ليحطوا علمًا بشؤونهم وكان الموسيو موراش طبيب سفارة فرنسا في بكين عاصمة الصين قد ألف رسالة تتعلق بأحوال أهل الإيمان في بكين وغيرها من البلاد الصينية وقد طبعت هذه الرسالة فرأينا أن --- من مباحثها الجمل والفقرات المتعلقة بأحوال المسلمين ضاربين صفحًا عما تعلق منها بأحوال --- وهذا نص المقالة المذكورة.

إن المسلمين الذين دخلوا إلى بكين منذ --- أعصر ثم تناسلوا فيها يبلغ عددهم في الوقت --- اثني عشر ألفًا.

ولقد كان بين المسلمين في بكين على عهد سلطنة السلاطين القدماء وبين مسلمي البلاد التركية والعجمية مناسبات كلية وفي سنة ٧٥٦ ميلادية أخذت عساكر العرب تباشر الخدمة في جيوش الصين وكانت العساكر الموجودة بمعية الخان من العرب أيضًا ومنذ عصر سابق صارت فتاة من نسل العرب حاكمة على بلاد الصين واستخدمت في معيتها مئات من أبناء جلدتها وفي زمن هذه الحاكمة ظهرت الإسلامية ظهورًا تامًّا في بكين وبنيت فيها الجوامع الكثيرة وكان ينفق على معظمها من خزينة الصين. ومنذ ذلك العصر قد انتشرت النصرانية بواسطة المراسلين الذين قدموا الصين من سائر البلاد كما انتشرت الإسلامية في الصين.

ومع أن عددًا كثيرًا من مسلمين الصين يشابهون الصينيين بسيمائهم إلا أن ملامح بعضهم تشير إلى أن من النسل العربي على أن المسلمين في بكين ولئن كانوا قد امتدوا وانتشروا في سائر أطراف البلدة إلا أن أحياءهم الأصلية هي على مقربة من الجامع الكبير وهذا الجامع واقع في الجهة الشمالية من سراي الخاقان.

والإسلامية في الوقت الحاضر أخذت موضعًا من الاعتناء في بكين وفي سائر أطراف الصين. إن المسلمين من أي نسل كانوا تراهم على اتفاق واتحاد في الأفكار والأخلاق حتى أنه قد يقع بين البعض منهم مباينة وخلاف في الجزئيات غير أن ذلك لا يؤثر في الكليات ولا يغير شيئًا من مقصدهم الأصلي وقد سعى المسلمون في أن يجعلوا المجوس على أثر دخولهم في الإسلامية مشابهين لهم وبمدة يسيرة ترى من ثمرات هذا السعي إن المسلمين الحديثين قد تعلموا الشجاعة التي هي من جملة الوظائف الإسلامية وعدوًا بين الصينيين من ذوي البسالة بعد أن كانوا جبناء.

وجملة القول إن انتشار الإسلامية في البلاد الصينية آخذٌ في الترقي يومًا فيومًا حتى أن الصينيين أنفسهم يعترفون جهارًا أن المحبة الراسخة في قلوب المسلمين لبعضهم بعضًا تمنع من تفرق كلمتهم.

إن انتشار الإسلامية في الصين قد أخذ في اكتساب الأهمية لأن المسلمين لا يعرفون فديةً وسعيًا ولا يدخرون مالًا ولا يضنون بحياتهم في سبيل تكثير سواد إخوانهم في الدين وبذريعة هذا السعي وتلك الغيرة في نشر الإسلامية قد ازداد عدد المسلمين في الجهة الشرقية من بلاد الصين وعلى هذا المنوال فمن المحتمل أن يكثر عدد المسلمين أيضًا في بكين.

وجميع المسلمين في بكين من أرباب الصنايع والقصابون خصوصًا هم من المسلمين ما عدا الذين يذبحون الخنزير اهـ.

الأخبار التلغرافية

واشنطون في ٩ - جاء في خطاب الرئيس هاريزون دفاع شديد عن تعريفة ماكنلي التي حققت نتائجها تمام التحقيق وهو يعارض في حرية ضرب العملة ويشير إلى قرب إنجاز البحرية على أحسن نظام جديد وانسرّ من حل مسألة بحر بيرين حلًّا مرضيًا ويؤمل الوصول إلى حل عادل بمسألة السفينة بلتيمور مع الشيلي.

باريز - قرر السناتو عقيب الجدال على خطة الاكليروس أمرًا من مقتضاه أن تسأل الوزارة استعمال كل الأمور التي لها لإجبار الأكليروس على احترام الجمهورية والخضوع للقوانين.

بخارست - تشكلت وزارة جديدة برئاسة الموسيو كانارجي.

نيويورك في ١٠ - جاء في تقرير قلم الزراعة أن الزارعين يشكون من أن إيراد المحصول لايفي بنفقاته وأنهم قد أظهروا العزم على تقليل ساحة الزراعة أما المحصول في هذا العام فلم يكن له مثيل في زيادة التقدم.

واشنطون - عرض المستر ستوار على السناتو لائحة تقضي بعدم الحق للزراعيين الصينيين في الدخول إلى الولايات المتحدة والإقامة فيها ومشروع لائحة أخرى على حرية حزب سبائك الذهب والفضة نقودًا.

لندرا - قال اللورد جرج هاملیتون في ابنليك أن قد تقرر جعل العمارة البحري قادرة على مقاومة دولتين متفقتين مهما كانتا.

لندرا - خفض بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٣ ونصف في المایة.

باريز - وقع على العهدات التجارية بين سويسرة والنمسا وألمانيا.

برلين - افتتح في الرشستاغ الجدال على العهدات التجارية وقد أظهر الموسيو دي كابريفي أمله بأن دولًا أخرى تدخل في سلك التجمع الاقتصادي الآخذ في التأليف.

فندرا في ١١ - عين اللورد دوفرين سفيرًا في باريز.

باريز - جرى الجدال على خطة الأكليروس وكانت الجلسة ذات ضوضاء وسيتابع الجدال غدًا.

لندرا - قال المستر غلادستون في مأدبة حضرها ٤٠٠ نائب قروي أن من الضروري إصلاح حالة المزارعين وهو يود زيادة عد المترشحين القرويين في البارلمان ودفع نفقات الانتخاب.

صرح المستر ستانهوب في هامر سميث أن في المطاعن الموجهة إلى حالة الجيش غلوًّا عظيمًا وأن قوة إنكلترا العسكرية الآن أعظم منها في كل زمان.

باريز في ١٢ - حصل في مجلس النواب جدال عنيف ورفض بأغلبية ١٦٥ صوتًا اقتراح الموسيو هوبار المتعلق بفصل الكنيسة عن الدولة ثم اقترع على الثقة بالحكومة.

صوفيا - عين المجلس بالاقتراع معاشًا للبرنس ألكسندر دي باتنبرغ قيمته ٢٠٠٠ ليرة.

دبلين في ١٣ - زار المستر أوبريان والمستر وافيت مدينة واترفورد زيارة انتخاب فأقفل البرنليون في وجهيهما أبواب المدينة ولكن أضداد حزب بارنل فتحوها بالقوة ودخلوهما فحصل من ذلك قتال عنيف ورجم بالحجارة وقد أطلق البوليس البنادق وأصيب المستر دافيت في رأسه إصابة سيئة.

هبت على كل الشواطئ عواصف هائلة وغرق كثيرون.

القاهرة في ١٤ - وصل إلى كورسكو كاهن نمسوي وراهبتان كانوا في أسر المهدي في الخرطوم منذ عام ١٨٨٣.

لندرا - صحة البرنس جورج متحسنة جدًّا.

باريز - صدقت لجنة الجمارك على المشروع الذي يصرح للوزارة بتمديد أجل المعاهدات التجارية المنتهية في ٢ شباط ويضرب آخر تعريفة بل أقل التعاريف على الشعوب التي تمنح فرنسا معاملتها للشعب المفضل منها.

دربلين - في ١٥ هاجم البرنليون اجتماعًا للاتحاد الوطني في أنيس فحدثت مناوشات مهمة وجرح المستر ديلون في وجهه.

باريز - أتم مجلس النواب جدالة على الميزانية ومجلس الشيوخ جدالة على تعريفة الجمارك الجديدة.

تعين الأميرال جرفة رئيسًا لأركان حرب في وزارة البحرية.

نفت البلغار الموسيو لانيل وكيل شركة هافاس فقطعت فرنسا علائقها معها.

نساء المسلمين

بقلم الفاضلة فاطمة علية

تابع لما قبله

أجل إن لدينا في الوقت الحاضر عددًا من النساء اللاتي يعرفن اللغة الفرنسوية غير أن قسمًا كبيرًا منهن قد تربين تربية إفرنجية صرفة بمعرفة المربيات الأوربيات «المعروفات باسم انستينوتريس» فتعلمن اللغة الفرنسوية لا لأجل اكتساب المعارف والعلم وإنما رغبة منهن في أن يكن افرنجيات محضًا ولما كن جاهلات الأحكام الشرعية وكن قد نبذن عادتهن المليةَ ظهريًّا وعشن عيشة افرنجية كان الاجتماع بهن والأخذ بأطراف الحديث معهن نظير محادثة العيال الإفرنجية في بك أوغلي «قسم من دار السعادة يسكنه الإفرنج» فلا يستفيد محادثهن فائدة بالكلية ولا يفهم منهن شيئًا على الإطلاق. وهاته العيال السالكة مسلك التقليد إذا رغب إليهن أحد في الحصول على المعلومات المتعلقة بأصول المعيشة الإسلامية مما يكن قد نبذته نبذ النواة سكتن عن بيان استقامة وطهارة الدين المبين الإسلامي «من حيث أنهن قليلات العلم بذلك» وأخذن في الكلام بحدة وشدة عن مسائل الحجاب زاعمات أن العادات المليةَ مقتبسة عن الأحكام الشرعية وبالجملة فإنهن يبحثن في أشياء لا علم لهن بها فيكن سببًا لمفتريات وإسنادات بعض الأجانب على الدين المطهّر الذي استترنا بمشكاته وتشرّفنا بآياته.

والغالب إن النساء اللاتي قدمنَ إلى مدينتنا من أوربا بقصد السياحة قد أدركن هذه الدقائق فإنهن كثيرات الرغبة في الاجتماع بالعيال الإسلامية التي ما برحت عائشة على النسق السابق والأصول القديمة.

وإنه يوجد قسمٌ من العيال الإسلامية أيضًا يحسب أفرادهم أن في تعليم النساء العلوم والمعارف إثمًا حتى أنهم لا يتعصبون فقط بأمر تعليمهن اللغة الفرنسوية بل يتعصبون أيضًا في تدريسهنّ من اللغة التركية ما يزيد عن الضروري والحق يقال إن هؤلاء ممن لا يعلمون ما بلغ إليه الأزواج المطهرات والبنات الزاكيات وكثيرًا من العالمات الأدبيات التي كنَّ في صدر الإسلام من رفيع الدرجات في العلم والفضل.

ومع إن كشف وجوه النساء غير محرم شرعًا وإنما الواجب عليهن أن يسترن شعورهنّ فإنا نرى بعضًا من نسائنا يحجبن وجوههن على عكس الإيجاب الشرعي ويكشفن شعورهن والحاصل أن الحد الوسط مفقودٌ عندنا تتلاعب بنا أمواج الحيرة في عباب النية فلا ندري إلى أية جهة نسير والحال إن الإفراط والتفريط في كل شيء مضر ومذموم والاعتدال مشكور في جميع الأحوال فإن خير الأمور أوسطها.

فبناءً على ذلك ينبغي على السواح كي يتمكنوا من الوقوف على حقايق الأحوال أن يجتمعوا ويتباحثوا مع العيال العارفة اللغة الفرنسية العائشة على مقتضى الأصول الإسلامية حالة كونها محافظةً على أحكامها الدينية وأفكارها وعادتها الملية. نعم إن تمييز ذلك مشكلٌ بالنسبة إلى الغرباء إذ إن الأجانب الذين ينزلون في فنادق بك أوغلي يطرحون على التراجمة الذي لا يحيطون علمًا بما خرج عن عالم هذا المحل أسئلةً بقصد الحصول على بعض الأنباء فيأخذ هؤلاء التراجمة بالنظر إلى اضطرارهم لتأدية الجواب على إلقاء كلمات لا معنى لها فيهرفون بما لا يعرفون وتصبح أحوالنا موضوعًا للحكايات الخيالية.

ومن المعلوم المعلومة عند سائر الأنام أن الأوربيين لا يعترضون بشيء على أحكامنا الدينية الموافقة للحكمة والعقل وإنما يتخيلون ويظنون أن نساء المسلمين مظلومات معذورات فيطلقون ألسنتهم بالمؤاخذات الشديدة في هذا الباب.

وبما أنني في خلال محاوراتي مع بعض السائحات المعتبرات قد اطلعت على أوهام الأوربيين وفساد ظنونهم المتعلقة بنا ولم يسعني أن أستر استغرابي من ذلك في خفايا القلب رأيت نفسي مضطرةً إلى بيان ما دار بيننا من الأحاديث في المحاورات المذكورة على الوجه الآتي:

المحاورة الأولى

في يوم من شهر رمضان الشريف في السنة الماضية أخبرنا أن نبيلةً أوربيةً تدعى مدام ف... وراهبةً ترغبان في المجيء إلى منزلنا لمشاهدة طعام الإفطار وبعيد العصر أقبلتا على المنزل وأخذتا تتنزهان في الحديقة الخارجية ثم بعد مرور نصف ساعة أرسلتا تخبرننا أنهما ستدخلان إلى المنزل ولما كانت وظيفة الترجمة في منزلنا مفوضة لعهدة هذه العاجزة ذهبت لاستقبالهما في باب الحديقة تصحبني جاريتان لتحملا رداء ومظلة كل من الزائرتين.

وعند دخولهما رحبت بهما باللغة الإفرنسية وتبادلنا المصافحة بالأيدي ثم إن مدام ف... مدت يدها إلى الجارية التي كانت بصحبتي وهي الجارية القائمة بخدمة رئيسة الخدم في منزلنا لتصافحها أما الجارية فإنها

تناولت المظلة من يد الموما إليها الثانية وانسحبت إلى الوراء وأخذت الجارية الثانية رداءهما وبرطلتهما ودخلن بهما إلى قاعة الضيوف وبعد ذلك قدمت لهما صاحبة البيت وأفراد العائلة وعرفتهما بهن على مقتضى الأصول الجارية.

أما مدام ف... فهي امرأة بين الخامسة والثلاثين إلى الأربعين من العمر والراهبة بين الأربعين إلى الخامسة والأربعين من سني الحياة وقد علمت أن مدام ف... الموما إليها وزوجها والراهبة أيضًا لم يأتوا إلى دار السعادة قبل هذه المرة وبعد أن أكرمناهما بالحلوى والقهوة على النسق التركي طلبت مدام ف... أن تتفرج على غرفةٍ مفروشة على الأصول التركية فأدخلناها إلى القاعة ولما لم تر فيها غير مقعد بسيط أخذتها الحيرة وطلبت مني أن أطوف بها إذا أمكن في الغرف الأخرى فتكون في غاية الامتنان فقلت لها إن ذلك مما يزيدنا منة وسارعت حالًا في إنفاذ رغبتها وفي خلال ذلك أشارت مدام ف... إلى رئيسة الخدم الواقفة أمامها وقالت.

البقية تأتي

الجرائد وسياحة الموسيو دي جيرس

تضاربت أقوال الجرائد الأروبية في الغاية الحقيقية من سياحة الموسيو دي جيرس ناظر خارجية روسيا في باريز وبرلين واتخذتها موضوعًا للبحث ومجالًا للكلام.

وقد كان لذهاب المشار إليه إلى إيطاليا واجتماعه بوزيرها أهمية كبرى من حيث النقطة السياسية حتى كثرت الإشاعات بأن المقصد إدخال إيطاليا في سلك الاتفاق الفرنسوي الروسي ثم أخذت الجرائد ومحافل أروبا السياسية تبحث عن باعث ذهابه إلى باريز ومنها إلى برلين.

وقد نشرت جريدة كورسبندانس بولتيك عن أنباء باريز ذكرت في أثناء ذلك إن مجيء الوزير المشار إليه إلى باريز لا يبعث على وقوع تغيير في الأحوال السياسية الحاضرة على أنه ولئن شاع أخيرًا أن المقصد من اتفاق روسيا وفرنسا نما هو مبني على الرغبة في العدوان والخروج عن دائرة السكون إلا أن الأحوال الحاضرة تدل أن هذه الإشاعات ليست في شيء من الصحة.

وغاية ما يقال إن الاتفاق الروسي الفرنسوي قد أوجد الموازنة في أروبا بمقابلة الاتفاق الثلاثي وأصبحت القوى العمومية بالنظر إلى هذا التوازن بمثابة سور منيع في وجه المخاوف والمشاكل فقويت الآمال بتعزيز السلام.

أما اهتمام الدول بإعداد معدات الحرب فإن ذلك محمول على الخوف من أن تزداد بعض المشاكل ويتعذر تلافي شرورها.

وقد أدركت فرنسا ما نابها سنة ١٨٧٠ بسبب ضعف استعداداتها الحربية فرأت من الحكمة أن لا تهمل هذا الأمر المهم ولا تترك نفسها عرضة للأخطار كما أن استمرار حكومة ألمانيا على زيادة التسليمات منذ سنة ١٨٧١ قد حمل سائر الدول على أن تحذو حذوها فتصرف عنايتها لمثل هذه الأعمال «انتهى».

وأما جرائد إنكلترة فلم تقصر أيضًا في سرد الآراء والمطالعات بسياحة الموسيو دي جيرس إلى باريز فقد ذكرت جريدة دالي نيوز أن زيارة المشار إليه لباريز لا تستدعي أدنى تغير في الأحوال السياسية وجاء في تلغراف لشركة هافاس أن رغبة الموسيو دي جيرس وضع حد قطعي لما حصل من القيل والقال على أثر اجتماعه برئيس وزراء إيطاليا في مونزا حمله على الذهاب إلى باريز وأن الروايات التي نشرت عن قصد توقيع معاهدة بين حكومته وفرنسا إنما هي من قبيل الصنيعات وليست في شيء من الصحة وأما ذهابه إلى برلين فقد نشأ عن رغبته في الاجتماع بعائلته التي كانت تنتظره في البلد المذكور وفي كل ما تقدم بيانه على أن السياحة المذكورة لا تؤثر شيئًا في الأحوال السياسية الحاضرة والله أعلم.

وفي جريدة التيمس إن الموسيو دي جيرس ذكر لأحد أحبابه في باريز البيانات الآتية قال:

في ابتداء ساحتي لم تكن لي مأمورية سياسية على الإطلاق ولم يكن عندي لائحة بما يلزمني إجراءه في باريز وقد رأيت أن أرباب الأمر وجل الساسة يتلقون اتفاق فرنسا وروسيا بصورة معقولة تزيد عما كنت أظنه خصوصًا حضرة الموسيو كارنو فإنه يقدر هذا الاتفاق حق قدره ولما كنت في إيطاليا أكدت لذوي الكلمة فيها أن الاتفاق بين فرنسا وروسيا إنما هو مقدمة لتعزيز السلم وها أنا ذا أحقق في باريز أن نوايا إيطاليا منصرفة أيضًا إلى تأييد الراحة.

ملكة إنكلترا

عادت ملكة إنكلترة إلى سراي ويندسور قادمة من بالموارل وكان بصحبتها كل من البرنسس بياتريس والبرنس هنري دوباتمبرغ. وقد روي أن الملكة تسافر من إنكلترة بعد نهاية فصل الشتاء إلى الجهة الجنوبية من فرنسا وإما إلى فرورانسا في إيطاليا ثم تعود مؤخرًا إلى إنكلترة عن طريق ألمانيا ومتى وصلت إلى ألمانيا تحل في قصر قورونبرغ لتجتمع ثمة بكريمتها الإمبراطورة فردريك وفي خلال ذلك تتلاقى مع الإمبراطور غليوم.

القحط في الروسية

روت جريدة «مسازه دوغوورنمان» أن القحط الذي ظهر في البلاد الروسية مهما اشتدت وطأته فإن الحكومة قد ادخرت من الذخائر والغلال على سبيل الاحتياط ما يكفي في سد احتياجات الأهالي.

وقد اضطرت الحكومة الروسية إلى استهلاك كثير من الأموال والنفقات في سبيل معونة أهالي الولايات التي أصبحت عرضة للقحط والغلاء ويروى أن في الخزينة مبالغ كلية معدة لدفع احتياجات السنة الحاضرة.

وأما حالة الميزانية فإنها مستدعية للامتنان كما أن تجارة الروسية الخارجية بحالة موافقة من حيث أنها في درجة لا تلجئها إلى مشترى الذهب من البلاد الأجنبية وفضلًا عن ذلك فإن في الروسية معادن يمكن إخراج الذهب منها وتقدر القيم المدخرة في خزينة الدولة وفي البنك بنحو من ثلاثمائة مليون روبل من السكة الخالصة.

أنبأت جريدة الفيكارو الفرنساوية أن الإمبراطور إسكندر سيذهب إلى قوبنهاغ ليهنئ ملك وملكة الدانيمارك بعرسهما الذهبي للسنة الخمسين من عهد قرانهما وأنه من الشائع في المحافل السياسية أن الإمبراطور المشار إليه سيقصد حينئذٍ برلين لزيارة الإمبراطور غليوم.

اليابان والصين

يفهم من الأنباء التي نشرتها جرائد أروبا عن اليابان أنه سيرسل أسطول حربي إلى المياه الصينية ليحافظ على أرواح وأموال من فيها من اليابانيين.

قنادا في أميركا

ورد في تقارير قناصل ألمانيا في قنادا من البلاد المتحدة الأميركية أن الحكومة فيها عازمة على أن تنفق مقدارًا عظيمًا من النقود في سنة ١٨٩٢ لتسهيل سفر من يأتي إليها من أروبا.

وترى حكومة قنادا احتياجًا لأن يأتيها مليون من النفوس على أنها ترجح أن تجمع هذا المقدار من بلاد نورج والدانيمارك والفلمنك وألمانيا ومن الحقق أنها لن تقبل أحدًا من الإيرلانديين ولا من اليهود الذين طردوا من البلاد الروسية.

ألمانيا وفرنسا

من غرائب الاتفاق ما جرى في بورتسعيد للسفينة «ساغاليه ن» من شركة مساجري مارتيم الفرنسوية عندما رست فيها في خلال عودتها من مياه الصين وإليك البيان.

كان في مرفأ بورتسعيد وابور ألماني يدعى «قيصر ويلهلم» في نيته الذهاب إلى أوستراليا فلما عزم على السفر أخذ بحارته وركابه يترنمون بالنشيد الوطني الألماني ويودعون السفن الراسية هناك بالإشارات فقابلهم بحارة السفينة الفرنسية بالنشيد الوطني المعروف بالمارسيليز وحينئذٍ رفع ركاب الوابور الألماني ورؤساء البحارة فيه برطلاتهم وحيوا بها ركاب السفينة الفرنسوية وبحارتها فرد الفرنسويون التحية وقابلوهم بالمثل.

المالية في ألمانيا

ذكرت الجرائد أن أحوال أرباب المعاملات المالية في ألمانيا متضعضعة بما لا مزيد عليه فلا يمر يوم حتى يصاب عدد منها بالخسائر والإفلاس وأن بنك «نورث ماير» وبنك ميجايلسن وكل منهما مشهور بثروته ومكانته المالية قد توقفا عن تأدية المطاليب وقيل إن مدير كل منهما قد اختلس قسمًا كبيرًا من الأموال التي كانت مودوعة إليهما.

بلجكا

طلبت حكومة بلجكا من مجلس النواب تخصيصات أخرى مقدارها ١٤ مليونًا من الفرنكات لتنفق على الاستحكامات التي ابتدئ بها في نهر موز وقد تبين من أخبار الصحف أنه قد أنفق حتى الآن على التدابير العسكرية فيها ٥٧ مليون فرنك وأنه لا بد من إنفاق ثلاثين مليونًا من الفرنكات في سبيل ترصين الاستحكامات وتسليح القلاع.

التلفون بين باريز ولندرا

من المعلوم امتداد خطوط التلفون بين باريز ولندرا بملء السهولة وقد ذكرت الجرائد الأروبية أنه قد عقدت الاتفاق بين سفارة فرنسا في لندرا وبين ناظر خارجية إنكلترة تتعلق بأصول المخابرات التي تجري على خط التلفون وما يتفرع عن ذلك من الشروط ورسوم الكلمات وأوقات العمل وغير ذلك.

شتى

روت جريدة «بشترلويد» أنه عندما شخص الموسيو دي جيرس مؤخرًا إلى برلين لم يطل زمن اجتماعه بالإمبراطور غليوم زيادة عن عشرين دقيقة وأن الاجتماع المذكور كان خصوصيًّا صرفًا بدليل أن رئيس الوزراء وناظر الخارجية لم يكونا حاضرين حينئذٍ.

ويروى أن الاستقبال كان خاليًا من الاحتفالات المطنطنة وتأولت الأفكار هذه الحالة أما جرائد برلين فقد أمسكت عن البحث بذلك.

تبين من أنباء جرائد ألمانيا أن عدد الذين هاجروا من البلاد فرارًا من الخدمة العسكرية عند بلوغهم سن التكليف يبلغ ٣٥٠٠٠ شخص.

يظهر من أنباء الصحف الأروبية أن النزلة الصدرية في هذا العام قد تنقلت زائرة جميع العواصم والبلدان فهي الآن في باريز وأكثر المدن الفرنسية وفي برلين ومعظم البلدان الألمانية وفي بطرسبرج وغيرها من البلاد الروسية وفي إيطاليا وإنكلترة وعدد من ولاياتهما وهي تفتك بالسكان خصوصًا أرباب الطبقة الواطية فتكًا ذريعًا.

قالت جريدة دريتو أن صحة البابالون الثالث عشر ليست على ما يرام وأن ذلك قد بعث على القلق والاضطراب.

ظهرت النار في قطار الطريق الحديدي على خط فرانكفورت سورلوماين في ألمانيا فاحترقت عجلة البوستة وسائر ما كان ضمنها من الرسائل والكتب.

روت جرائد روسية أن جماعة من الأشقياء هجموا على عجلة البوستة التي كانت خارجة من مدينة آرماوير ليلًا فقتلوا أحد المأمورين وسائق العجلة وجرحوا مأمورًا آخر وسلبوا ٣١ ألف روبل ثم أركنوا إلى الفرار.

مهارة مخترع

نشر أحد صناع الأحذية في برلين إعلانًا يدعي به أنه اخترع علاجًا يشفي به الأرجل من داء الناسور شفاءً قطعيًّا وحيث أنه لم يكن من الأطباء القانونيين أقيمت عليه الدعوى في المحكمة الإيجابية وكلف أن يأتي بالعلاج المخترع فما أبطأ الرجل أن أخرج من كيسٍ كان على مقربة منه نحوًّا من اثني عشر زوجًا من الأحذية على ضروب شتى وعرضها علنًا على الهيئة قائلًا إن العلاج الذي ادعاه لم يكن إلا هذه الأحذية وأن من لبسها في رجليه أمن مدى الدهر من داء الناسور ولما يكن فعله من الأفعال الممنوعة أطلق سراحه حالًا.

القناديل الممتازة

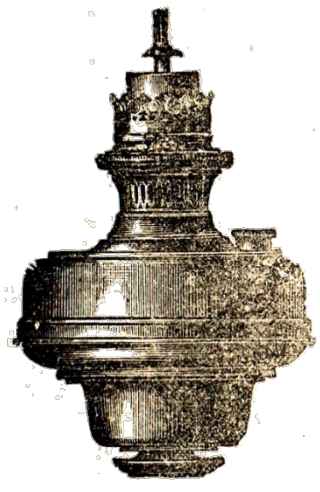

لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفننون بنور ساطع يفي بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كليًّا مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسومها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عيانًا فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)